الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات
اكتشافهم وأساليب رعايتهم

أ.د./ عـــادل عـــبدالله محمد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

عادة ما يتلقى الأطفال الموهوبون ذوو الاعاقات مزيدا من الاهتمام بسبب اعاقتهم أكثر مـــن موهبتهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في إطار المدرسة. وتتنوع تلك الاعاقات لتضم الاعاقات السمعية، والبصرية، والجسمية، وصعوبات التعلم، وزملة أسبرجر، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط، وعسر القراءة، وانخفاض التحصيل، والاضطرابات الانفعالية الخطيرة علما بأن مثل هؤلاء الأطفال يتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعـــا من الأداء في واحد أو أكثر من مجالات عدة تتمثل في القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والتفكير الابتكاري أو الابداعي، والقدرة على القيادة، والفنون البصـــرية أو الأدائيـــة، والقدرة الحس حركية.

وتعد عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي الاعاقات عملية مضنية تكتنفها العديد مـــن الصعوبات اذ أن تلك الأساليب المتبعة في سبيل ذلك والتي تتمثل بالدرجة الأولى في الاختبارات المقننة وقوائم الملاحظة لا تفي بالغرض ما لم يتم ادخال تعديلات جوهرية عليها بحيث تراعـــي مثل هذه الاعاقات حتى يمكنها على أثر ذلك أن تكشف النقاب عن تلك القدرات التي تميز مثـــل هؤلاء الأطفال. ونظرا لعدم وجود مقاييس مقننة يمكن استخدامها معهم، وعدم وجـــود معـــايير محددة نتمكن في ضوئها من تحديد مدى انطباقها عليهم الى جانب استخدام هؤلاء الأطفال لذكائهم في سبيل التغلب على اعاقتهم فان ذلك من شأنه أن يقلل من حدة اعاقتهم ومن موهبتهم حيث قـــد تقل تلك الآثار السلبية للاعاقة نظرا لأن الطفل يستخدم ذكاءه لمسايرة الموقف والأخرين، كما أن تلك الجهود التي يبذلها في مجال ما قد تخفي وراءها تعبيرات أخرى عن الموهبة .

ومن هذا المنطلق فاننا ينبغي أن نعمل على تطوير اختبارات مقننة تراعي مثل هذه الاعاقات، وأن نتعرف على جوانب القوة التي يتسمون بها ونطورها، وأن نحاول البحث عن بدائل مناســـبة لرعاية جوانب القصور التي يعانون منها، وأن نقدم لهم برامج تعتمد على تفريد التعليم،وأن نوفر لهم برامج تعليمية تثير مواهبهم،وأن نراعي في البرنامج التربوي أن يعمل على تحسين مفهومهم لذواتهم وأن يطور من مهاراتهم الحياتية وأن يحسن من فاعلية الذات من جانبهم. كما يجـــب أن نعمل على توفير برامج اثراء خاصة بهم تتضمن المسابقات واستخدام التكنولوجيا الحديثة وحـــل المشكلات والابداع، وأن نعمل على تحقيق التعاون بين كل من المعلمين والوالدين والأخصائيين والأطباء في هذا الصدد.

الأطفال الموهوبون ذوو الاعاقات
اكتشافهم وأساليب رعايتهم

أ.د./عادل عبدالله محمد
أستاذالصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

مقدمة:

كثيرا ما نلاحظ أن بعض الأطفال الموهوبين يعانون من اعاقات مختلفة . وتعد عملية الكشف عن أولئك الأطفال بين أقرانهم عملية شاقة تكتنفها العديد من الصعوبات تجعل تلك الأساليب المتبعة في سبيل ذلك والتي تتمثل في الاختبارات المقننة وقوائم الملاحظة غير كافية ما لم تخضع لتعديلات جوهرية . كما أن القوائم المقننة التي تتضمن أهم السمات المميزة لكل فئة منهم لا تكشف النقاب عن قدراتهم وامكاناتهم. ومما لاشك فيه أن هؤلاء الأطفال يقضون وقتا طويلا كما ترى هيرمون (٢٠٠٢) Hermon في محاولة الحد من تلك الآثار السلبية التي تترتب على اعاقتهم أو في تعلم كيفية التغلب على مثل هذه الآثار السلبية وهو الأمر الذي قد يحول دون ادراك وتطوير قدراتهم المعرفية. كما أن مثل هذه الاختبارات من ناحية أخرى قد تعطي نتائج مضللة لا تعكس كل فئة من تلك الفئات حيث أن اولئك الأطفال الذين يعانون من مشكلات في اللغة والكلام لا يستطيعون الاستجابة على تلك الاختبارات التي تتطلب الاستجابات اللفظية في حين يجد الأطفال الذين يعانون من اعاقات جسمية صعوبة في الاستجابة على الاختبارات الأدائية التي تتضمن التناول اليدوي للأشياء أو الاختبارات غير اللفظية عامة. كما أن الأطفال الذين لديهم خبرات حياتية محدودة بسبب قصورهم الحركي قد يحصلون على درجات منخفضة على الاختبار. ويضيف ويلارد-هولت (١٩٩٩) Willard-Holt أن الأطفال الذين يعانون من الاعاقة السمعية لا يكون بمقدورهم الاستجابة للتوجيهات اللفظية، كما أنهم يفتقرون إلى المفردات اللغوية التي تعكس مدى تعقد تفكيرهم

وأفكارهم،أما الأطفال الذين يعانون من الاعاقة البصرية فلا يكون باستطاعتهم الاستجابة على مقاييس أدائية معينة، وعلى الرغم من مفرداتهم اللغوية الكثيرة والمتقدمة فانهم قد لا يفهمون المعنى الكامل لبعض الكلمات كتلك الكلمات التي تدل على الألوان مثلا. والى جانب ذلك فان الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يستخدمون كلمات مناسبة في حديثهم ومع ذلك فانهم يكونوا غير قادرين على التعبير عن أنفسهم بالكتابة أو العكس.

وعلى ذلك ترى هيرمون (٢٠٠٢) Hermon أنه لابد من تطوير اختبارات دقيقة تتناسب مع كل فئة من هذه الفئات، كما أنه يجب الاهتمام بقدرات ومهارات هؤلاء الأطفال وتطويرها. وعلى الرغم من أن التدخلات المختلفة تعد ضرورية في هذا الصدد وذلك للحد من تلك الآثار السلبية التي تترتب على هذه الاعاقات فان الاهتمام الأساسي يجب أن ينصب على رعاية جوانب القوة التي تميز هؤلاء الأطفال، ومساعدتهم على مشاركة الآخرين. ومن هذا المنطلق فسوف يحتاج كل طفل منهم الى حاجات متفردة، وسوف يتم بناء ذلك البرنامج المقدم له على أساس جوانب القوة التي تميزه وجوانب القصور التي يبديها.

الاطار النظري:

ترى ريم (٢٠٠٣) Rimm أن الأطفال الموهوبين ذوي الاعاقات عادة مايتلقون مزيدا من الاهتمام بسبب اعاقتهم اكثر من مواهبهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو فى اطار المدرسة. ومن المحتمل بالنسبة لهؤلاء الأطفال أن تكون لديهم أى اعاقة من الاعاقات المعروفة باستثناء التخلف العقلي، ومن ثم فانهم بذلك يعدون ذوي استثناء مزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والاعاقة. وتتنوع مثل هذه الاعاقات بين اعاقات جسمية، وبصرية، وسمعية، واضطرابات انفعالية، وصعوبات التعلم، واضطرابات نمائية، وعسر القراءة، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط. ويشير شكري سيد أحمد (٢٠٠٢) الى أن الموهوبين ذوي الاعاقات لديهم قدرات وامكانات عالية تمكنهم من القيام بأداء أو انجاز متميز في مجال معين أو اكثر، ولكنهم في الوقت ذاته يعانون عجزا معينا يؤدي الى

انخفاض مستواهم الدراسي. ويرى عادل عبدالله (٢٠٠٢-ب) أن مثل هذه الاعاقات تؤثر بالفعل على مفهوم هؤلاء الأطفال لذواتهم وتقديرهم لها، كما تؤثر بطبيعة الحال على تحصيلهم الدراسي. وبالتالي يجب علينا حتى نحميهم من ذلك ونسهم في تنمية مواهبهم أن نعمل على التشخيص الدقيق لهم والتعرف عليهم. ومع ذلك فهناك كما يرى كارنيز وجونسون (١٩٩١) Karnes & Johnson عددا من المشكلات التي تعوق عملية التعرف على هؤلاء الأطفال وتحديدهم بدقة، ومن هذه المشكلات ما يلي:

١- استخدام اجراءات تقييم أعدت في الأصل لأقرانهم غير المعاقين.

٢- أن هؤلاء الأطفال قد لا يظهرون أدلة واضحة تعكس مواهبهم قياسا بأقرانهم غير المعاقين،

٣- أنهم عند مقارنتهم بأقرانهم غير المعاقين يتسمون بالبطء بسبب اعاقتهم مما يحول دون تحديد مواهبهم.

٤- قد يكون لدى هؤلاء الأطفال جوانب قوة في بعض المجالات وجوانب قصور في مجالات أخرى، الا أن الفجوة بين الجانبين تعمل على التعتيم على مواهبهم وعدم اظهارها بوضوح.

٥- أن هؤلاء الأطفال قد لا يبدون سوى بعض سمات الأطفال الموهوبين فقط.

٦- ما يلاقيه هؤلاء الأطفال من اثباط اذا ما رغبوا في مواصلة تعليمهم وخاصة التعليم العالي ومحاولة توجيههم الى التدريب المهني.

ويصنف ريس وآخرون (١٩٩٥) Reis et. al. المشكلات أو الصعوبات التي تواجهنا في تحديد الأطفال الموهوبين ذوي الاعاقات والتعرف عليهم في أربع فئات كالتالي:

١- التوقعات النمطية من الأطفال الموهوبين حيث يظل في أذهاننا أن الأطفال الموهوبين يكونوا ناضجين، ويحسنون التصرف في المواقف المدرسية المعتادة، ويستطيعون القيام بالتوجيه الذاتي.

٢- وجود قصور نمائي لدى هؤلاء الأطفال وخاصة في بعض القدرات النمائية التي غالبا ما تستخدم كمؤشرات للموهبة. ومع أن مثل هذا القصور قد يخفي وراءه الاستعداد العقلي فانه لا يعد بالضرورة مؤشرا للقصور المعرفي.

٣- المعلومات الناقصة عن الطفل، وهو ما يؤدي الى قصور في النظر الى قدراته.

٤- اختيار البرامج المناسبة التي تتيح لهم الفرصة للتعبير عن مواهبهم وتقدم لهم الاثراء المناسب .

وعلى ذلك فان أهم المتطلبات الأساسية للتعرف على هؤلاء الأطفال وتحديدهم تتمثل في التعرف الدقيق على قدراتهم حتى نعاملهم كموهوبين. ويتطلب ذلك عددا من الاجراءات يمكن أن نجملها فيما يلي:

١- الملاحظة الدقيقة من جانب الوالدين والمعلمين.

٢- المتابعة الدقيقة لأدائهم في كافة مجالات الموهبة التي تتضمن الجانب العقلي، والأكاديمي، والابداعي، والقيادة، والفنون الأدائية والبصرية، والقدرات الحس حركية.

٣- ينبغي أن تقتصر مقارنتهم بالآخرين على أقرانهم الذين يعانون من اعاقات مماثلة، وألا نحكم عليهم من خلال تلك المعايير التي نستخدمها مع أقرانهم الموهوبين الذين لا يعانون من أى اعاقات.

٤- تطوير اختبارات مقننة خاصة بهم.

٥- اجراء التعديلات المناسبة لأساليب التقييم المستمرة.

هذا وسوف نعرض لكل فئة من هذه الفئات مع توضيح أهم السمات المميزة لأعضائها، وأسبابها، وكيفية تقديم الرعاية المناسبة لهم حتى يتسنى لنا أن نعمل على تنمية مواهبهم وتطويرها وذلك على النحو التالي:

أولا: الاعاقة الجسمية:Physically disabled/gifted children

يقضي الأطفال الموهوبون ذوو الاعاقة السمعية جزءا كبيرا من يومهم

الدراسي في تعلم كيفية تطوير مهاراتهم الحياتية المختلفة التي يتمكنون بمقتضاها الى حد كبير من التغلب على تلك الآثار السلبية التي تترتب على اعاقتهم، الا أن مثل هذا الأسلوب قد يبتعد بهم الى حد كبير عن تطوير قدراتهم المعرفية، وقد يبعدنا نحن في ذات الوقت عند ملاحظة أدائهم عن التفكير في قدراتهم تلك وتحديدها بشكل دقيق مما يوجد أمامنا مشكلة كبيرة عند تحديد مستوى موهبتهم أو التفكير فيهم على هذا النحو حيث أن كل ما يبدو لنا آنذاك لا يتعدى التفاوت الكبير بين قدراتهم الأكاديمية مثلا وبين أدائهم الفعلي في المدرسة اذ أن اعاقتهم هذه لا تسمح لهم أن يأتوا بأنماط سلوكية تعكس قدراتهم وموهبتهم وتعبر عنها بشكل دقيق مما يصبح معه من الصعب علينا أن نتعرف عليهم ونحددهم على أنهم موهوبون. وقد يرجع ذلك كما يرى كلاين وسكوارتز(١٩٩٩)Cline&Schwartz الى وجود عدة عقبات تحول دون تحديدهم كذلك أو تجعل من ذلك عملية صعبة بدرجة كبيرة. وتتمثل تلك العقبات فيما يلي:

١- عدم قدرة الطفل على اعطاء استجابات لفظية مناسبة.

٢- الحركة المحدودة من جانبه بسبب اعاقته.

٣- وجود قصور في تآزره الحركي المناسب.

٤- وجود خبرات حياتية محدودة لديه بسبب حركته المحدودة.

وجدير بالذكر أن التراث السيكلوجي يكشف كما يرى وايتمور وميكر (١٩٨٥) Whitemore&Maker عن أن هؤلاء الأطفال يتسمون بعدد من السمات يمكن أن نجملها كالتالي:

١- من الناحية المعرفية: يتسم هؤلاء الأطفال بالابداع، وبوجود مخزون كبير ومؤثر من المعارف والمعلومات لديهم، ووجود مهارات أكاديمية مختلفة، وذاكرة قوية، ومهارات استثنائية لحل المشكلات، والادراك السريع للأفكار المختلفة، وحب الاستطلاع والبصيرة، ولكن مستوى نموهم المعرفي قد لا يقوم على تلك الخبرات المباشرة التي يكونوا قد مروا بها، وأنهم يجدون صعوبة في ادراك الأفكار التجريدية.

٢- من الناحية الانفعالية: كثيرا ما يتعرضون للقلق والاحباط بسبب ما يتعرضون

له من مواقف مختلفة، ومع ذلك فانهم يتسمون بقدر كبير من البشاشة.

٣- من الناحية الاجتماعية: لديهم خبرات اجتماعية محدودة، ولذلك فانهم يميلون دوما الى ابتكار أساليب بديلة للتواصل وانجاز المهام المختلفة التي يكلفون بها.

٤- وعلى المستوى الشخصي فانهم يقضون جزءا كبيرا من وقتهم في تعلم كيفية تطوير مهاراتهم المختلفة، ويطورون العديد من المهارات التعويضية، ولديهم القدرة على وضع وتحديد أهداف بعيدة المدى والنضال من أجل تحقيقها، ويتمتعون بمستوى من النضج في جوانب متعددة يفوق أقرانهم، ودافعية مرتفعة للانجاز، والصبر والمثابرة، والنقد الذاتي، والميل للمثالية أو الكمالية، الا أن مستوى انجازهم في العمل أو المهام المكلفين بها يعد محدودا.

ومما لا شك فيه أنه يمكننا أن نهتدي بمثل هذه السمات عند محاولتنا التعرف على الأطفال الموهوبين بين أولئك الذين يعانون من اعاقات جسمية مختلفة اضافة الى استخدام اختبارات مقننة خاصة بهم. ويمكننا في سبيل مساعدتهم على تحقيق التقدم والاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم أن نقدم لهم برامج مناسبة تراعى حاجاتهم المختلفة مع وضع درجة الاعاقة في الاعتبار علما بأن مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق أى تقدم لا يعد عملا فرديا ولكنه عمل جماعي يقوم به فريق يضم الوالدين، والمعلم، والمرشد، وادارة المدرسة الى جانب طبيب وأخصائي نفسي للأطفال الموهوبين وآخر للأطفال المعاقين. كذلك علينا أن نستخدم أساليب تقييم تأخذ درجة الاعاقة في الاعتبار، أو نستخدم أساليب بديلة للتقييم تناسب هؤلاء الأطفال مع تقييم شامل لبيئة التعلم حتى نتأكد من مدى ملاءمتها لهم. ويرى فورمان(٢٠٠٠)Foreman أن التقييم الشامل لبيئة التعلم يجب أن يمثل جزءا أساسيا من أى برنامج يقدم لهم وهو ما قد يتطلب كراسي متحركة وأجهزة تعويضية أو تغيير شكل وتنظيم وتنسيق الفصل، وأن يهتم المعلمون بنواحي القوة التي تميز هؤلاء الأطفال، وأن يعالجوا جوانب الضعف التي يعانون منها، وأن يتم استخدام أساليب تدريس بديلة تناسب هؤلاء الأطفال ومعدل أدائهم المحدود.

وتعرض باربارا كلارك(١٩٩٧)Clark, B. لبعض الاستراتيجيات البسيطة

التي يمكن أن يتبعها المعلم في الفصل عند التعامل مع هؤلاء الأطفال في سبيل تقديم المساعدة لهم، كما يمكن للوالدين أن يتبعانها أيضا. ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

١- البحث عن هؤلاء الأطفال الموهوبين بين أقرانهم المعاقين جسميا.
٢- تقديم أنماط مختلفة لخبرات التعلم من خلال أساليب مختلفة.
٣- تعديل التوجيهات التي يتم توجيهها للطفل بحسب احتياجاته على ألا تزيد مثل هذه التوجيهات عن المطلوب.
٤- تحديد توقعات مرتفعة من هؤلاء الأطفال.
٥- التحقق من الادراك الدقيق لما يفهمه الطفل.
٦- مراعاة التفريد في اختيار أنشطة التعلم ومستوى التقدم الأكاديمي للطفل.
٧- مساعدة الطفل كى يصبح عضوا فعالا في الفصل.
٨- تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي مع الأقران داخل الفصل.
٩- تحديد وقت معين للتواصل مع الأقران خلال اليوم الدراسي.
١٠- تشجيع التعاون بين الطفل وأقرانه في أداء مهام التعلم.

ثانيا: الاعاقات الحسية: Sensory disabled/ gifted children

تندرج كل من الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية في اطار الاعاقات الحسية، ولا تسمح أى منهما للأطفال الموهوبين الذين يعانون منها أن يأتوا بسلوكيات معينة تعبر عن موهبتهم،ومن ثم يصبح من الصعب أن نحددهم على أنهم موهوبون حيث نجد أن الأطفال الموهوبين الذين يعانون من الاعاقة السمعية على سبيل المثال قد لا يستجيبون للتوجيهات اللفظية، وقد يكون لديهم في ذات الوقت نقص أو قصور في المحصول اللغوي يكون من الصعب معه أن تعكس مفرداتهم اللغوية تعقد تفكيرهم وأفكارهم. أما الأطفال الموهوبون ذوو الاعاقة البصرية على الجانب الأخر فيكون لديهم حصيلة لغوية كبيرة ومتقدمة، ومع ذلك فانهم قد لا يفهمون المعنى الكامل لتلك الكلمات التي يستخدمونها كالكلمات التي تدل على الألوان مثلا.

ويرى كلاين وسكوارتز (١٩٩٩) Cline&Schwartz أنه يمكن تحديد هؤلاء

الأطفال من خلال الملاحظة الدقيقة، وتقييم أدائهم بعد أن تؤخذ حدة الاعاقة في الاعتبار، ومقارنتهم بأقران يشبهونهم. وحتى نتمكن من مساعدتهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم يجب أن نعتمد على مناهج مناسبة، وأساليب تدريس بديلة تناسب اعاقتهم. ولكى يتحقق ذلك يجب أن تتضمن تلك البرامج المقدمة لهم عناصر ثلاثة أساسية تتمثل في التفكير الناقد، وعمليات التفكير الابتكاري، ومحتوى اجتماعي وانفعالي مناسب.

ويكشف التراث السيكلوجي عن وجود مجموعة من السمات يمكن أن تميز كل فئة من هاتين الفئتين على النحو التالي:

- الاعاقة السمعية :

على الرغم من أن هناك صعوبات عديدة تعوق عملية التعرف على الأطفال الموهوبين من بين أولئك الذين يعانون من اعاقات سمعية فان الأطفال الموهوبين منهم يمكنهم التواصل مع الآخرين من خلال أساليب بديلة قد تتضمن صيغا أو أساليب بصرية وأخرى غير لفظية كلغة الشفاة والاشارة. ويمكن التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال ما يلي:

١- ذاكرتهم المتميزة. ٢- مهاراتهم الفائقة في حل المشكلات.

٣- اهتماماتهم ومعارفهم غير العادية في مجالات معينة.

ويرى وايتمور وميكر (١٩٨٥) Whitemore&Maker أن هؤلاء الأطفال يتسمون بنمو مهاراتهم على القراءة والحديث دون كثير من التوجيه، وبقدرتهم على القراءة في سن مبكرة، وبذاكرة متميزة، وقدرة على الأداء الجيد في المواقف المدرسية المعتادة، وقدرة على الادراك السريع للأفكار المختلفة، وقدرة مرتفعة على التفكير السليم، وأداء متفوق في المدرسة، وتنوع اهتماماتهم وميولهم. كما أنهم يتسمون بوجود أساليب غير تقليدية من جانبهم تمكنهم من الحصول على المعلومات، وبقدرتهم على استخدام مهارات حل المشكلات في المواقف الحياتية اليومية، ويكون مستوى تحصيلهم الأكاديمي متناسبا مع مستوى صفهم الدراسي في حين نجدهم يعانون من تأخر واضح في ادراك المفاهيم، ومع ذلك فلديهم حث ذاتي

على أن يأخذوا بزمام المبادرة في المواقف المختلفة. كذلك فانهم يجدون متعة في التعامل مع البيئة، ويتسمون بقدر كبير من البشاشة، وبمستوى مرتفع من التفكير الحدسي، وبالبراعة في حل المشكلات، وبقدرات متميزة على استخدام اللغة الرمزية حيث يكون لديهم نسق رمزي مختلف.

وعلى ذلك يجب أن تعمل البرامج التي يتم تقديمها اليهم على أن تنوائم بين موهبتهم وعجزهم، وأن تولي إهتماما مناسبا بتدريبهم علىمهارات الحياة اليومية، وأن تهتم بنواحي القوة لديهم وتعمل على دعمها وتطويرها الى جانب مراعاة تلك القواعد العادية المستخدمة مع الأطفال غير الموهوبين الذين يعانون من اعاقات سمعية.

- الاعاقة البصرية:

تمثل هذه الاعاقة عقبة في سبيل التعرف على المواهب بين هؤلاء الأطفال إلى جانب صعوبات أو عقبات أخرى تتمثل في التأخر النمائي، ونقص الفرص المتاحة أمام هؤلاء الأطفال، وصعوبات التواصل،وتعلم منهجين أحدهما عادي والآخر يتضمن مهارات الحياة. وعلى ذلك يجب أن تراعي اجراءات التقييم كما يرىكلاين وسكوارتز(١٩٩٩)Cline&Schwartz كل هذه العناصر مجتمعة. ويشير وايتمور وميكر(١٩٨٥) Whitemore&Maker الى أن هناك سمات معينة تميز هؤلاء الأطفال حيث نجد أن معدل التعلم من جانبهم يعد سريعا، وأن ذاكرتهم تكون قوية للغاية، كما يمتازون بمهارات تواصل لفظي مرتفعةالىجانب كم كبير من المفردات اللغوية. وتكون مهاراتهم في حل المشكلات متطورة، أما تفكيرهم الابتكاري فيتطور بدرجة تقل عن أقرانهم الموهوبين المبصرين وذلك في بعض المجالات الأكاديمية، كما أنهم لا يجدون أى صعوبة في التعلم بطريقة برايلBraille ويمتازون بالمثابرة، والدافعية للمعرفة. أما معدل نموهم المعرفي فقد يقل أحيانا عن أقرانهم المبصرين. واضافة الى ذلك فانهم يتسمون بقدرتهم الممتازة على التركيز.

ولرعاية مواهب هؤلاء الأطفال يجب الاهتمام بنواحي القوة من جانبهم وتدعيمها وتطويرها، وعدم اغفال نواحي القصور الى جانب تقديم البرامج المناسبة

لهم التي يجب أن تتسم بما يلي:

١- أن يتم فيها المواءمة بين موهبتهم وعجزهم.

٢- أن تتضمن أنشطة خاصة بالاسراع acceleration في مجال قدرات ومهارات هؤلاء الأطفال.

٣- أن يتم اختيار تلك المصادر المناسبة حتى يتضمنها البرنامج.

٤- أن يتم كتابة ما يتضمنه البرنامج بطريقة برايل.

٥- تقديم كتب ومجلات وبطاقات مختلفة خارج اطار البرنامج بطريقة برايل.

٦- استخدام التسجيلات الصوتية.

٧- استخدام معمل كمبيوتر يسمح لهم بكتابة ما يسمعونه بطريقة برايل.

هذا ويمكن الحد من تلك الآثار السلبية للاعاقة البصرية من خلال اتباع عدد من الاجراءات البسيطة التي يمكن اجمالها في النقاط التالية:

١- يجب على كل فرد يتعامل مع هؤلا الأطفال أن يقدم نفسه لهم في البداية لأن ذلك يساعدهم على التركيز فيما يقدم لهم من معلومات بدلا من اضاعة الوقت في محاولة تحديد من يتحدث اليهم والتعرف عليه.

٢- أن ننادي كلا منهم باسمه.

٣- تجنب تغيير ذلك المكان الذي يتعلمون فيه لأنهم يكونوا قد خبروه من خلال الذاكرة واللمس.

٤- عندما يكون الطفل في مكان غير مألوف له يجب أن نقدم له تعليمات لفظية مستمرة مثل استدر ناحية اليمين أو اليسار، أو تقدم خطوة للأمام، أو ارجع خطوة للخلف، أو ما الى ذلك.

٥- تقديم المساعدة لهم كلما كان ذلك ضروريا.

ثالثا : صعوبات التعلم Learning disabled/ gifted children:

من الجدير بالذكر أن هناك أشخاصا بارزين على مر التاريخ كانوا يعانون من صعوبات التعلم كما يرى لينل (٢٠٠٢) Little حيث كان اينشتاين Einstein قد

وصل الرابعة من عمره قبل أن يكون قادرا على الكلام، ووصل السابعة قبل أن يستطيع القراءة، أما تشرشلChurchill فكان قد رسب في الصف السادس، بينما كان معلمو ايديسون Edison يرونه غبيا. ومن الواضح أنه لا يوجد للأن أى أسلوب معروف يعمل على التخلص النهائي من صعوبات التعلم وهو الأمر الذي يجعلها تستمر مدى الحياة مع اختلاف حدتها. ويشير لاندروم (١٩٩٤) Landrum وسوتر وولف (١٩٩٤) Suter&Wolf الى أنه يمكن تصنيف هؤلاء الأطفال الى ثلاث فئات على النحو التالي:

١- أطفال يتم تحديدهم على أنهم موهوبون ولكن لديهم صعوبات تعلم معينة تخفيها قدراتهم المتميزة، وقد يؤدي عدم تحديد أساليب فعالة للتعامل مع صعوبات التعلم من جانبهم الى مشاكل أكاديمية تؤثر سلبا على تقدمهم الدراسي.

٢- أطفال لا يتم تحديدهم على أنهم موهوبون أو يعانون من صعوبات تعلم حيث تساعدهم قدراتهم على أن يظل أداؤهم في المستوى المتوسط أو حتى في المستوى فوق المتوسط بينما تعمل صعوبات التعلم من جانبهم على أن تحول بينهم وبين الإستفادة من قدراتهم بشكل كامل.

٣- أطفال يتم تحديدهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم في الوقت الذي لا يتم فيه تحديد مواهبهم أو التعرف عليها أى لا يتم تحديدهم على أنهم موهوبون. وقد يرسب مثل هؤلاء الأطفال في الدراسة حيث يكون هناك تركيز على نواحي الضعف لديهم دون ادراك لنواحي القوة أو الاهتمام بها حتى يتسنى تطويرها.

ويشير لاندروم (١٩٩٤) Landrum الى وجود مجموعة من السمات تميز هؤلاء الأطفال من بينها أنهم يتميزون بمهارات عالية في اللغة الشفوية، والقدرة التحليلية، والحدس، والادراك، ومهارات حل المشكلات، وحب الاستطلاع والابداع. الا أنهم مع ذلك يعانون من قصور واضح في تجهيز المعلومات، وتناقض بين قدراتهم وبين الانجاز الفعلي من جانبهم، كما أنهم يجدون صعوبة في مسايرة أقرانهم، ويتسمون بانخفاض تقديرهم لذواتهم، ويعانون من الاحباط.

وتضيف بوم وآخرون Baum et.al(١٩٩١). الى ذلك قدرتهم المرتفعة على التفكير المجرد، والقدرة الجيدة على التفكير الرياضي، والذاكرة البصرية المتوقدة، والمهارات المكانية المرتفعة، والمفردات اللغوية المتقدمة، ورؤى البشاشة، والخيال، والبصيرة،وقدرة غير عادية في الهندسة والعلوم والفنون والموسيقى، ولديهم مجموعة كبيرة من الاهتمامات. ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة في التذكر والحساب والهجاء، ويتسمون بعدم التنظيم، والميل للكمالية أو المثالية، والحساسية الزائدة،والتوقعات الذاتية غير المعقولة، وغالبا ما يفشلون في اتمام واجباتهم المنزلية، ويعانون من صعوبات في المهام المتسلسلة. كما أنهم يواجهون صعوبات عديدة في مجموعة من المجالات يمكن أن تؤثر على مواهبهم. وترى ريم Rimm (٢٠٠٣) أن هذه الصعوبات أو الاعاقات قد تكون في واحد أو أكثر من عدد من المجالات المختلفة والتي يمكن أن نعرض لها على النحو التالي :

١- الذاكرة قصيرة المدى. ٢- المهارات المكانية.

٣- المعالجة البصرية للمعلومات. ٤- المعالجة السمعية للمعلومات.

٥- التآزر البصري- الحركي.

ويرى سوتر وولف Suter&Wolf (١٩٩٤) أن مثل هذه الصعوبات يمكن أن تتحدد في مجالات أربعة على النحو التالي:

١- صعوبات تتعلق بالمدخلات اللفظية: ويمكن لهذه الصعوبات أن تؤثر على مهارات الادراك البصري والسمعي مما يؤدي الى وجود صعوبة في التمييز بين الحروف في الشكل والصوت، وعلى ذلك قد يخلط الأطفال بين بعض الحروف التي يوجد بينها بعض التشابه مما يسبب عدم اكمالهم للواجبات أو أدائهم للمهام البصرية الحركية، وقد يختلط عليهم المدخل اللفظي فلا يصبحوا قادرين على التمييز بين تلك الكلمات التي تبدو متشابهة وخاصة تلك التي نستخدم فيها نفس الحروف مع اختلاف ترتيب مثل هذه الحروف فيها.

٢- صعوبات تتعلق بتكامل المعلومات: وهو ما يجعل تتابع أو تجريد المعلومات بمثابة عملية صعبة، فقد يستمع الطفل الى قصة ما مثلا ولكنه يكون غير

قادر على أن يعيد حكايتها دون أن يخلط بين تتابع أحداثها وهو ما يمكن أن يؤثر أيضا على قيامه بتهجي الحروف أو قراءتها. والى جانب ذلك قد يجد بعض الأطفال صعوبة في فهم تلك المفاهيم أو الأفكار المجردة التي تتضمنها أو تدل عليها الأفكار أو الصور.

٣- صعوبات تتعلق بالذاكرة: ويمكن أن تؤدي تلك الصعوبات الى مردود سلبي على الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة طويلة المدى، وقد يرتبط ذلك في بعض الأحيان بالمدخل اللفظي أو البصري فقد يتعلم الأطفال تهجي الكلمات أو القيام بالعمليات الحسابية ولكنهم يجدون صعوبة في الاحتفاظ بتلك المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة.

٤- صعوبات تتعلق بالمخرجات: وهو ما يمكن أن يؤثر في قدرة الأطفال على التواصل بالأفكار مع الآخرين سواء كانت مكتوبة أو لفظية. فاللغة اللفظية تحتاج من الطفل أن ينظم أفكاره وأن يجد الكلمات المناسبة حتى يستخدمها. وقد يكتسب بعض الأطفال ذلك من خلال المحادثة،ولكنهم مع ذلك قد يجدون صعوبة في الاستجابة لمتطلبات اللغة والأسئلة.

ويرى تشابمان وتيرنر (١٩٩٥) Chapman&Turner أن مثل هذه الصعوبات التي يواجهها الأطفال قد ترجع الى عدم استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة التي يجب أن تتضمن المعرفة(التذكر- حل المشكلات- الانتباه) وما وراء المعرفة (معرفة أى المهارات والاستراتيجيات هى التي نحتاجها معهم).

أما عن رعاية هؤلاء الأطفال فان هناك موضوعا رئيسيا كما يرى ليتل (٢٠٠٢) Little يجب أن يتناول في هذا الاطار هو فاعلية الذات self-efficacy بحيث نجعلهم قادرين على تنظيم عمل معين والقيام بتنفيذه وهو الأمر الذي يتضمن التفكير والأفكار والسلوكيات حيث لا يوجد أى طفل موهوب ممن يعانون من صعوبات التعلم لديه فاعلية مرتفعة للذات نظرا لوجود تناقض كبير بين قدراتهم وانجازاتهم، وأن فاعلية الذات تكتسب من خلال تلك الانجازات التي يحققها الفرد والتي يرى أنها تمثل تحديا له ولقدراته. ولما كانت المهام التي تعرض على

الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لا تمثل تحديا لهم بالقدر الكافي فان هذا الأسلوب لن يؤدي الى زيادة فاعلية الذات لديهم. ولذلك علينا أن نختار مهاما تعد بمثابة تحد لهم،وأن يتم تقسيم كل مهمة الى عدد من الخطوات حتى يستطيعوا أن يؤدوها بنجاح. كذلك علينا أن نراعي اهتماماتهم وهواياتهم وأن نعمل على تنميتها. ويشير عماد الغزو (٢٠٠٢) الى أننا يجب أن نقدم لهم المحتوى المناسب بطرائق متعددة (بصرية- شفوية- سمعية)، وأن نساعدهم على تطوير مهارات تعويضية كالطباعة ومهارات الكمبيوتر. كما يجب أن نستخدم استراتيجيات التنظيم وحل المشكلات الى جانب تقليل تلك الضغوط الأكاديمية الواقعة عليهم،ومساعدتهم على تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات،والتركيز على تلك الخصائص التي من شأنها أن تعوض الضعف لدى الطفل. وترى سوزان بوم (١٩٩٤) Baum,S. أن هناك عدة نقاط يجب أن نراعيها عند تقديم برامج تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال هي:

١- التركيز على تطوير موهبتهم من خلال دعم نواحي القوة التي تميزهم والاهتمام بنواحي القصور التي يعانون منها.
٢- التعامل معهم وفقا لما بينهم من فروق فردية.
٣- تشجيع الاستراتيجيات التعويضية.
٤- الاهتمام بالأنشطة الاثرائية التي يمكن أن تساعدهم على النجاح في المدرسة وتقدير مثل هذا النجاح.
٥- مساعدتهم على ادراك العلاقة بين معلوماتهم السابقة والمعلومات الحالية التي نقدمها لهم شريطة أن يكون لديهم اهتمام بتلك المعلومات.
٦- استخدام عدة أساليب للتعلم والتعبير عن الأفكار (المحاضرة- الفيديو- المناقشة- الألعاب- الصور- الكمبيوتر- الخ..).
٧- استخدام العصف الذهني لتنظيم الأفكار وترتيبها.
٨- تنمية مهارات التنظيم لديهم من خلال استخدام الجداول الزمنية time tables والاشارات البصرية،وخطط إدارة الوقت مثلا.

٩- أن تعمل الأسرة والمدرسة معا على رعاية قدراتهم وميولاتهم وتقديرها والاعتراف بما بينهم من فروق فردية.

١٠- استخدام أساليب تقييم مناسبة لهم.

رابعا : زملة أسبرجر:Aspergers syndrome

يرى عادل عبدالله (٢٠٠٢-أ) أن زملة أسبرجر تعد أحد أنماط اضطراب التوحد autism وأن الأطفال الذين يعانون منها يعرفون بالأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع high functioning autism وهناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال تؤثر سلبا في قدرتهم على التعلم أو حتى على أدائهم في البيئة المدرسية حيث يعانون من مشكلات جمة في الجانب الاجتماعي وفي التواصل مما يجعلهم يواجهون صعوبات عديدة في تكوين الصداقات وهو ما يجعلهم منعزلين في المدرسة على الرغم من أنه قد يكون بامكانهم أن يتحدثوا بوضوح. ولكنهم مع ذلك قد يقوموا بمقاطعة ما يدور من محادثات كي يتحدثوا هم عن اهتماماتهم الخاصة دون ادراك لبؤرة اهتمام المستمع، وبمجرد أن يقاطعهم أحد فانهم غالبا ما يبدأون الحوار من بدايته. كما أنهم يأخذون الكلمات بمعناها الحرفي، وتعوزهم القدرة على فهم واستيعاب المعنى الضمني،وعلى فهم واستيعاب الموقف عامة. ويشير ليتل (٢٠٠٢) Little الى أن الأطفال الموهوبين الذين يعانون من زملة أسبرجر يتسمون بقدرة لفظية مرتفعة، وكم كبير من المفردات اللغوية الى جانب اهتمامات تسلطية أو قهرية في موضوعات معينة. كما يتسمون بذاكرة ممتازة،وعادة ما تكون نسب ذكائهم فوق المتوسط، ويتسمون أيضا بحساسيتهم للمثيرات الحسية المختلفة مع أن استجابتهم لها تكون مبالغ فيها. ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة في التفكير المجرد، ويعانون من العزلة الاجتماعية حيث لا يكون بمقدورهم أن يفهموا الاشارات الاجتماعية كما يرى أتوود (٢٠٠٠) Attwood أو التعبيرات الوجهية المختلفة، ويصعب عليهم فهم وجهات نظر الآخرين.

وفي سبيل رعاية هؤلاء الأطفال وتحسين أدائهم يمكننا أن نقوم باتباع عدد من الأساليب البسيطة منها ما يلي:

١- تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية من خلال برنامج يتم اختياره بعناية لهم ومساعدتهم على التواؤم مع التغيرات غير المتوقعة.

٢- التركيز على الاهتمامات الخاصة لهؤلاء الأطفال ومواهبهم حتى تتم اثارتها بالشكل المناسب.

٣- التركيز على نواحي القوة وتطويرها والاهتمام بنواحي الضعف ورعايتها.

٤- يرى جراى(٢٠٠٠) Gray أن القصص الاجتماعية يمكن أن تساعد هؤلاء الأطفال على مسايرة المواقف المختلفة وذلك من خلال تحليل الموقف الاجتماعي الى خطوات تعليمية صغيرة يمكن ادراكها. وتتضمن مثل هذه الخطوات ما يلي:

أ- ادراك الاشارات الاجتماعية(من خلال استخدام جمل وصفية).

ب- فهم ما يعنيه الموقف(من خلال استخدام جمل تعبر عن منظور معينperspective).

ت- تعلم الاستجابات المناسبة(من خلال استخدام جمل توجيهيةdirective مباشرة).

٥- يمكن استخدام جدول زمني مصور يتم فيه وضع صورة لساعة محدد عليها وقت معين وأمامها صورة لما يجب أن يفعله الطفل،وهكذا.

٦- يرى عادل عبدالله(٢٠٠٢-أ) أنه يمكن استخدام جداول النشاط المصورة في سبيل الحد من الآثار السلبية لاضطراب التوحد.

٧- يمكن استخدام الرموز المصورة لنفس الغرض.

٨- استخدام أساليب تقويم مناسبة.

خامسا : عسر القراءة :dyslexia

يجد الأطفال الموهوبون الذين يعانون من عسر القراءة صعوبة في تعلم القراءة بسبب وجود مشكلة أو أكثر تتعلق بتجهيز المعلومات مثل وجود صعوبة في الادراك البصري أو الادراك السمعي. كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة كبيرة تتمثل في عمليات الابدال سواء تلك التي تتعلق بالأرقام أو

الحروف أو الكلمات. وتشير الدراسات الحديثة الى وجود أساليب معينة يمكن بمقتضاها مساعدة هؤلاء الأطفال على تعلم القراءة بشكل جيد مهما كانت تلك المشكلة التي تسبب عسر القراءة اذ يمكن من خلالها تقديم معلومات شيقة حديثة وحلول فعالة لتلك الأنماط من مشكلات القراءة.

ويرى مايرز (٢٠٠٢) Myers أن الطفل الذي يعاني من عسر القراءة dyslexic هو ذلك الطفل الذي تكون نسبة ذكائه في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط ولكنه يتأخر عن أقرانه في القراءة بمعدل صف دراسي ونصف أو أكثر. وتؤكد البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال أن حوالي ٣-٦% من الأطفال في انجلترا على سبيل المثال يعانون من عسر القراءة،كما أن هناك حوالي٥٠% من الأطفال يقل مستوى قراءتهم عن مستوى صفهم الدراسي وهو ما يعني أن السبب في ذلك ربما يعود الى عدم وجود أساليب تدريس فعالة لتعليم القراءة. وهذا يعني بطبيعة الحال أن الطفل الذي يعاني من عسر القراءة انما يعاني من قصور في قدرته على القراءة،وعدم وجود أساليب تدريس فعالة لتعليم القراءة.

وترى سوزان هيرمون (٢٠٠٢) Hermon,S. أنه اذا توفر شرط أو أكثر من الشروط التالية فان الطفل لابد أن يعاني بالضرورة من عسر القراءة،وهذه الشروط هي:

١- ابدال بعض الحروف أو الكلمات عندما يقوم الطفل بالقراءة.
٢- ابدال بعض الحروف أو الكلمات عندما يقوم الطفل بالكتابة.
٣- ابدال بعض الحروف أو الكلمات عند تهجي الكلمات التي تقال له شفويا.
٤- يجد صعوبة في السير من اليمين الى اليسار أو العكس عند الكتابة.
٥- يجد صعوبة في أن يكرر ما يقال له.
٦- خط سئ عند الكتابة بسبب انخفاض القدرة على كتابة ما يطلب منه.
٧- قدرة منخفضة على الرسم أو التخطيط بالقلم.
٨- يجد صعوبة في فهم واستيعاب الكلام الشفوي أو المكتوب.
٩- يجد صعوبة في فهم أو تذكر ما يقال له.

١٠- يجد صعوبة في فهم أو تذكرما يكون قد قرأه للتو.

١١- يجد صعوبة في وضع أفكاره على ورق.

وجدير بالذكر أن السبب في ذلك لا يعود قطعا الى ضعف السمع أو الابصار، وانما يعود بالدرجة الأولى الى اختلال الأداء الوظيفي للمخ تقوم المراكز السفلى lower به على أثر ذلك بتشويش الصور والأصوات قبل أن تصل الى المراكز الأعلى الأكثر ذكاء على الرغم من أن الأذنين والعينين تعمل بشكل جيد. ولذلك فان الفحص النيورولوجي الشامل للطفل له أهميته في هذا الصدد حيث يتضمن فحص السمع والابصار والتطور النيورولوجي والتآزر والادراك البصري والسمعي والذكاء والتحصيل الدراسي. كما يمكن أيضا أن نقوم باحالة الطفل الى أخصائي تخاطب أو أخصائي في عسر القراءة مما قد يكون له أثر بالغ في هذا الصدد من خلال مردوده الايجابي.

وقد ترجع أسباب عسر القراءة أو مشكلات القراءة بشكل عام الى عدة أسباب أساسية تأتي الأسباب التالية في مقدمتها:

١- أساليب تدريس للقراءة غير فعالة تعتمد بالدرجة الأولى علىتناول الكلمة بشكل عام.

٢- وجود صعوبة في الادراك السمعي

٣- وجود صعوبة في الادراك البصرى.

٤- وجود صعوبة في التناول اللغوي.

ويمكن لنا في سبيل رعاية هؤلاء الأطفال الموهوبين والحد من الآثار السلبية لتلك المشكلة حتى نتمكن من تطوير مواهبهم أن نتبع عددا من الخطوات كما يلي:

١- يرى مايرز(٢٠٠٢) Myers أن الدراسات الحديثة في هذا المجال تؤكد على أن استخدام الطريقة الصوتيةphonics - والتي تعد بمثابة طريقة في تعليم المبتدئين القراءة واللفظ عن طريق ادراك القيمة الصوتية للحروف، ومجموعات الحروف وبخاصة المقاطع ومن ثم فهى تعتمد على تعليم القراءة من خلال الحروف والمقاطع والكلمات ثم الاستيعاب - يعد هو أفضل

أسلوب لتعليم القراءة لكل الأطفال على السواء. كما أنها تعد في الوقت ذاته هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها تعليم القراءة لأولئك الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة أو ذوي صعوبات التعلم حيث يتم خلالها الاعتماد على الأصوات في القراءة والحديث اذ يقوم الطفل بتقليد تلك الأصوات التي يسمعها، ويضم مثل هذه الكلمات معا لتؤلف كلمات. وتعتبر هذه الطريقة هى المثلى في هذا الصدد لأن المخ مبرمج لتعلم اللغة بمثل هذا الأسلوب. ومما يزيد من أهمية هذه الطريقة أنها تعتمد في تعليم القراءة للأطفال على نفس الأسلوب الذي يتعلمون الكلام من خلاله. ومع ذلك هناك بعض الأطفال لا يستفيدون من هذه الطريقة بالقدر الكافي وهم أولئك الأطفال الذين يعانون من واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

أ- تحصيل أو انجاز قرائي أقل من مستوى صفهم الدراسي.

ب- القراءة البطيئة.

ج- انخفاض مستوى الفهم أو الاستيعاب من جانبهم.

د- الشعور بالتعب أو الارهاق بعد القراءة حتى ولو لفترة وجيزة.

ـ- انخفاض مستوى مهاراتهم في التهجي.

و- عدم حصولهم على المتعة من القراءة.

وعلى هذا الأساس يمكننا أن نستخدم معهم أسلوب أو أكثر من تلك الأساليب الأخرى التي يمكن أن نستخدمها في سبيل ذلك.

٢- يمكن استخدام القصص المصورة بحيث نطلب من الطفل أن يقوم بترتيب الصور حتى يكمل القصة. ويرى جراى(٢٠٠٠) Gray أن هذا الأسلوب يمكن أن يساعدهم على ادراك الموقف أو القصة حيث يعمل على تقسيمها الى مواقف صغيرة يمكن تعلمها وذلك من خلال تلك الصورة التي تمثل جاذبية خاصة لمثل هذا الطفل.

٣- تعليم الطفل الأصوات والمقاطع من خلال الصور حيث يتم تقديم صورة لما تدل عليه الكلمة في نفس الوقت الذي يتم فيه نطقها للطفل.

٤- تنمية مهارات التهجي لدى الطفل عن طريق استخدام شريط كاسيت مناسب لمثل هذا الغرض.

٥- السماح للطفل بالكتابة على ورق مسطر فقط.

٦- مساعدة الطفل على السير في الكتابة من اليمين الى اليسار أو العكس وذلك بوضع علامة عند بداية السطر وملاحظته بدقة وتوجيهه باستمرار.

٧- مراعاة ميول واهتمامات الطفل لتدعيم نواحي القوة من جانبه والاهتمام بنواحي القصور التي يعاني منها.

٨- تنمية قدرته على الفهم والاستيعاب من خلال استخدام قصة مكتوبة،ثم تقديمها له مصورة بعد ذلك،ثم مسجلة على شريط كاسيت.

سادسا : اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط : ADHD

توضح نتائج العديد من الدراسات في هذا المجال أن هناك أطفالا موهوبين قد يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط. ويعد انتشار السلوك التمثيلي أو التظاهري acting out الذي يقوم الطفل من خلاله بنقل رغبات غريزية مكبوتة لديه هو المفتاح الذي يمكن من خلاله التمييز بين الموهبة وهذا الاضطراب كما يرى ويب و لاتايمر (١٩٩٣) Webb&Latimer بحيث اذا كان هذا السلوك مقتصرا على مواقف بعينها يصبح من الأكثر احتمالا أن يرتبط سلوك الطفل بالموهبة،بينما اذا كان هذا السلوك ثابتا في جميع المواقف التي يتعرض الطفل لها يصبح من الأكثر احتمالا أن يرتبط بهذا الاضطراب. ولما كان هذا السلوك بالنسبة لكل مجموعة من هاتين المجموعتين من الأطفال يعكس أمورا هامة في التمييز بينهما فانه يمكن من خلاله أن يقوم الوالدان والمعلمون بالتمييز بينهما اذ يرى باركلي (١٩٩٠) Barkley أن هذا السلوك بالنسبة للأطفال الذين يعانون من ذلك الاضطراب يعكس ما يلي:

١- ضعف الانتباه في كل المواقف تقريبا.

٢- مثابرة ضعيفة في تلك المهام التي لا تتضمن تسلسلا مباشرا.

٣- الاندفاعية.

٤- عدم القدرة على التحكم في مثل هذه السلوكيات في المواقف الاجتماعية.

٥- النشاط الزائد الذي لا يعرف الكلل قياسا بالأطفال العاديين.

٦- صعوبة الالتزام بالقواعد.

ويرى ويب (١٩٩٣) Webb قياسا بذلك أن هذا السلوك من جانب الأطفال الموهوبين يرتبط بما يلي:

١- ضعف الانتباه والشعور بالملل وأحلام اليقظة في مواقف معينة.

٢- انخفاض مستوى المثابرة في تلك المهام التي لا تثير مرتبطة بما يؤديه من نشاط.

٣- انجازاته تقل عن مستوى ذكائه وقدراته الفعلية.

٤- قد تؤدي حدة سلوكياته الى صراع القوة مع الوالدين أو المعلمين أو ادارة المدرسة،أو من لهم سلطة عليه بشكل عام.

٥- مستوى مرتفع من النشاط وقد يحتاج الطفل الى قدر أقل من النوم.

٦- يتساءل باستمرار عن القواعد والعادات والتقاليد ومدى جدواها.

وفي هذا الاطار ترى ريم (٢٠٠٣) Rimm أن هناك سمات معينة تميز أولئك الأطفال الموهوبين الذين يعانون من هذا الاضطراب يمكن أن نجملها في أن مستوى أداء الطفل لا يتناسب مع قدراته ومهاراته،وأنه لا ينهي واجباته المنزلية، ودائما ما يجيب عن الأسئلة دون اعمال فكره فيها،كما أنه لا يركز في الفصل ودائما ما يتحدث الى أقرانه حتى دون مناسبة،ويصيح مجيبا عن أسئلة المعلم دون اذن منه مما يسبب فوضى في الفصل على الرغم من أن اجاباته عادة ما تكون صحيحة. واضافة الى ذلك فانه يتسم برداءة خطه وانخفاض مستواه في التهجي.

وبناء على ذلك يصبح من الضروري أن يكون هناك فحص دقيق لجميع المواقف التي يتعرض الطفل لها حيث قد يتصرف الأطفال الموهوبون كمن يعانون من هذا الاضطراب وذلك في مواقف بعينها دون غيرها،وفي وجود أشخاص معينين دون غيرهم،أو قد يبدون كذلك في المدرسة فقط. وقد يرجع ذلك الى أسباب لها دلالتها بالنسبة لهم في حين نجد أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يتصرفون كذلك في جميع المواقف،والأهم من ذلك أن مدى انتباههم يكون قصيرا

باستثناء الانتباه للتليفزيون وألعاب الكمبيوتر بينما يستطيع الأطفال الموهوبون التركيز لمدة طويلة في تلك المهام التي تثير اهتمامهم،وبالتالي فانهم لا يحتاجون الى تكملة مباشرة لمثل هذه المهام أو أن يروا نتائج مباشرة لها. وقد نجد أن النشاط من جانب الأطفال الذين يعانون من الاضطراب يكون مستمرا وعشوائيا،بينما يكون النشاط من جانب أقرانهم الموهوبين موجها نحو موقف معين ونحو تحقيق أهداف معينة. وفي حين يكون أداء الأطفال المضطربين غير ثابت،ويتنقلون من مهمة الى أخرى دون اتمام أي منهما يكون أداء الأطفال الموهوبين ثابتا. ويضيف ويب (١٩٩٣) Webb أنه يمكننا في سبيل التعرف على كل مجموعة من هاتين المجموعتين من الأطفال أن نستخدم اختبارات الذكاء،واختبارات التحصيل، واختبارات الشخصية الى جانب الملاحظة حيث تكشف اختبارات الذكاء والتحصيل عن مدى وجود مشكلات في الانتباه أو صعوبات التعلم بينما تكشف اختبارات الشخصية عن وجود مشكلات انفعالية كالقلق أو الاكتئاب مثلا تكون مسئولة عن تلك المشكلات السلوكية التي تصدر عنهم. ولا يخفى علينا أن الرجوع الى المحكات التشخيصية التي يعرض لها دليل التشخيص التصنيفي والاحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية في طبعته الرابعةDSM-IV الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) APA بخصوص هذا الاضطراب يعد أمرا لا يمكن الاستغناء عنه في هذا الصدد.

ويجب بطبيعة الحال أن يلي هذا التقييم استخدام بعض الاجراءات التي يمكن من خلالها أن نحد من تلك الآثار السلبية لهذا الاضطراب وأن نعمل على تنمية مهارات ومواهب هؤلاء الأطفال وذلك بادخال تعديلات مناسبة على المنهج وطريقة التدريس بحيث تتناسب مع تلك المعارف التي يتم تقديمها للطفل كي تمثل تحديا مناسبا لقدراته ومهاراته مع تنوع أساليب التعلم المستخدمة حتى تعمل على اثارة اهتماماته وقدراته. ويجب من ناحية أخرى أن يقوم المعلمون والوالدان بمراعاة نواحي القوة من جانب هؤلاء الأطفال والعمل على تطويرها مع عدم اهمال جوانب القصور أو الضعف التي يبدونها حتى يسهموا في الحد من تلك

الآثار السلبية المترتبة على ذلك. والأهم من ذلك أن يقوموا بمراعاة ميول واهتمامات هؤلاء الأطفال عند اختيار الأنشطة والمهام المتضمنة حتى تزداد مثابرتهم، وأن يكون هناك اهتمام بتعليمهم النظام والتنظيم من خلال استخدام وسائل عديدة كالجداول الزمنية timetables على سبيل المثال الى جانب وضع حدود معينة للأطفال مع ضرورة الالتزام بها. وهناك أمر لابد من مراعاته جيدا في هذا الاطار والاهتمام به هو ثبات أسلوب الوالدين والمعلمين في هذا الخصوص حتى لا تضيع جهود أحد الطرفين هباء.

سابعا : الموهوبون منخفضو التحصيل :underachievers

ترى ريم (٢٠٠٣) Rimm أن الأطفال الموهوبين عقليا الذين ينخفض أداؤهم في المدرسة عن مستوى قدراتهم وامكاناتهم الحقيقية يعدون منخفضي التحصيل. ويسبب هؤلاء الأطفال الاحباط لوالديهم ومعلميهم نظرا لأن بامكانهم أن يحققوا مستوى مرتفعا من التحصيل والانجاز حيث يكون ذلك هو المتوقع منهم. ويشير عادل عبدالله (٢٠٠٢- ب) أن مستوى ذكائهم عادة ما يكون في المدى المتوسط، وأن درجاتهم على اختبارات الابداع تزيد عن ٧٥% وعندما يصلون الى مرحلة المراهقة فانها تزيد عن ٩٠% من الدرجة الكلية.

وتعرض ريم (٢٠٠٣) Rimm لزملة من الأعراض التي تدل على انخفاض التحصيل من جانب هؤلاء الأطفال تتمثل في عدم الانتهاء من أى عمل يتم تكليف الطفل به، وسوء التنظيم،والاعتذار عن عدم أداء الواجبات المنزلية، والنسيان الدائم من جانب الطفل لتلك الأعمال التي يتم تكليفه بها،ولبعض أدواته المدرسية،ونسيان أداء الواجبات أو غيرها من تلك الأعمال التي يتم تكليفه بها،وعدم الاهتمام بمعظم المواد الدراسية،ووصفه للمدرسة بأنها مملة ولا فائدة أو طائل منها،وانخفاض مستوى مهاراته الدراسية،وتفاوت مستوى قدراته من مجال الى آخر،وارتفاع مستوى الابداع والابتكارية من جانبه،ونقص في المثابرة، والمماطلة أو التسويف والارجاء،والميل الى الكمالية أو المثالية الى جانب الهروب من العمل المدرسي عامة الى الكتب أو التليفزيون أو ألعاب الفيديو أو الحياة الاجتماعية بوجه عام.

ويرى ويلارد- هولت (١٩٩٩) Willard-Holt أن هؤلاء الأطفال يتسمون بعدد من السمات منها ما يلي:

١- نسبة ذكاء مرتفعة.

٢- عادات سيئة للاستذكار وأداء الأعمال المختلفة.

٣- يبدون غير قادرين على التركيز.

٤- يعوزهم بذل المجهود في المهام المختلفة.

٥- اهتمام متعمق في مجال واحد معين.

٦- تقدير منخفض للذات.

٧- الشعور بالاحباط.

٨- اتجاهات سلبية نحو الذات والأقران.

٩- قصور أو عجز في المهارات في مادة دراسية واحدة على الأقل.

١٠-عدم الاهتمام بالمهمة التي يقومون بها في الوقت الراهن.

١١-عدم الاستجابة للمحاولات التي يبذلها المعلم لتوفير الدافعية لهم.

ومن الجدير بالذكر أن انخفاض التحصيل من جانب أولئك الأطفال قد يرجع في غلب الأحيان الى العديد من الأسباب تأتي الأسباب التالية في مقدمتها:

١- أسباب صحية , لكنها تكون مؤقتة تزول بزوال المؤثر.

٢- أسباب بدنية كوجود اعاقة أو خلافه.

٣- أسباب انفعالية كالحزن أو الخبرات الانفعالية السيئة،أو المعاناة من بعض الاضطرابات الانفعالية.

٤- الشعور بالعجز.

٥- الضغوط الواقعة عليهم والتي تتعلق بالامتثال للجماعة.

٦- نقص دافعيتهم للتعلم.

٧- وجود عجز لديهم في المهارات الدراسية عامة.

٨- تعارض القيم.

٩- التدليع أو الثناء الزائد من جانب الوالدين.

- -عدم ابداء الوالدين الاهتمام الكافي بالتعليم أو المواد الدراسية.

وتؤكد ريم (٢٠٠٣) Rimm أنه بسبب الفشل المستمر لهؤلاء الأطفال الموهوبين في مجال أو أكثر (مادة دراسية أو أكثر) فانهم يبدون واحدا من نمطين سلوكيين هما العدوان أو الانسحاب، في حين يبدي بعضهم في أحيان أخرى نمطا مختلطا منهما. ويتسم النمط السلوكي العدواني من جانبهم بما يلي:

١- الرفض القاطع للاذعان لما يطلب منهم.

٢- البحث الدائم عن الانتباه من جانب الآخرين.

٣- مضايقة الآخرين.

٤- محاولة فرض الهيمنة والسيطرة على الآخرين.

٥- الرفض المستمر لأداء العمل المقرر.

٦- غياب التوجيه الذاتي عند اتخاذهم لأى قرار.

٧- الشعور بالاغتراب عن الآخرين.

أما النمط السلوكي الانسحابي على الجانب الآخر فيتسم بعدد من السمات يمكن أن نعرض لها على النحو التالي:

١-قصور في التواصل مع الآخرين. ٢-اللجوء الى الخيال.

٣-العمل منفردا. ٤-عدم اتمام الواجبات المنزلية.

٥-الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية. ٦-محاولة تبرير السلوك.

وعلى الجانب الآخر فان الأطفال الذين يسلكون وفقا للنمط المختلط يجمعون بين السلوكيات الدالة على النمطين معا بحيث تحدث كل مجموعة من هذه السلوكيات في مواقف معينة،ونادرا ما يتم الجمع بين المجموعتين في موقف بعينه.

واذا ما أردنا التدخل في سبيل تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم فيمكننا أن نتبع عددا من الاجراءات كما يلي:

١- ادخال تعديلات جوهرية في المناهج حتى تثير اهتمام هؤلاء الأطفال وتمثل تحديا لقدراتهم ومواهبهم.

٢- الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية وما تتضمنه من مهارات اجتماعية متنوعة.

٣- تعويدهم على ممارسة عادات جيدة للاستذكار وأداء الأعمال التي يتم تكليفهم بها.

٤- وضع النجاح الأكاديمي في بداية سلم الأولويات بالنسبة لهم.

٥- تشجيعهم على التنظيم الذاتي والابتعاد عن الثناء المفرط معهم.

٦- مساعدتهم على التخطيط الجيد لمستقبلهم.

٧- تعويدهم على التفوق والتميز والبعد قدر الامكان عن المثالية أو الكمالية.

٨- اشراكهم في مسابقات تنافسية.

٩- استغلال مواطن القوة لديهم لعلاج مواطن الضعف.

١٠-اللجوء الى تلك الاستراتيجيات الفعالة في هذا الصدد،ومنها:

أ-تشجيع الطفل على التعلم والتفوق،وذلك من خلال:

- تحديد أهداف واقعية ممكنة التحقيق.
- توفير البيئة المناسبة للتعلم داخل الفصل.

ب-توفير الفرص المناسبة للأداء الجيد،وذلك من خلال:

- زيادة الاثارة والتعقيد المتدرج بالنسبة للمقررات الدراسية.
- الاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة كمعرفة وتحديد أى المهارات والاستراتيجيات هى التي نحتاجها.

ج-تشجيع الطفل على اقامة علاقات ايجابية مع الآخرين،وذلك من خلال:

- تعويده على المجازفة والمبادأة.
- تدريبه على التعاون مع الأقران.

ماذا يجب علينا اذن أن نفعل؟

وسوف نتناول في هذه النقطة ذلك الدور الذي يمكن أن نؤديه بشكل عام في سبيل التعرف على هؤلاء الأطفال الموهوبين ذوي الاعاقات وتحديدهم،وتقديم الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية اللازمة لهم،وتقييم أدائهم وذلك على هيئة توصيات يمكن أن نعرض لها على النحو التالي:

أولا: فيما يتطق باجراءات التعرف عليهم وتحديدهم:

١- أن تتضمن أساليب التعرف عليهم أساليب كمية وأخرى كيفية.

٢- تطوير اجراءات ضرورية وفعالة للتعرف على هؤلاء الأطفال وتحديدهم. ويرى فريزر وآخرون(١٩٩٥)Fraser et.al. أنه يجب أن يتم في هذا الاطار اتخاذ عدد من الخطوات كالتالي:

أ- اعداد أساليب مناسبة للحصول على بيانات دقيقة عن هؤلاء الأطفال.

ب- تصميم واعداد اختبارات ومقاييس معيارية مناسبة لهم على وجه التحديد.

ت- أن ترتبط المقاييس والقوائم التي يتم استخدامها معهم بتلك الثقافة التي ينتمي اليها هؤلاء الأطفال.

ث- استخدام بيانات موضوعية وذاتية عنهم من مصادر متعددة.

ج- تحليل درجاتهم في تلك الاختبارات بشكل مختلف.

ثانيا : فيما يتطق بمن يتعاملون مع هؤلاء الأطفال:

٣- اعداد الكوادر المتخصصة والمؤهلة للتعامل معهم.

٤- زيادة عدد الأفراد المسئولين عن ملاحظتهم وترشيحهم وتحويلهم.

٥- أن يكون هناك تكامل بين المنزل والمدرسة بخصوص التعامل مع هؤلاء الأطفال ورعايتهم.

٦- أن يتم تطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال فريق متكامل يضم الوالدين والمعلمين وادارة المدرسة وطبيب وأخصائي نفسي للموهوبين وأخصائي اعاقات(بحسب الاعاقة التي يتم التعامل معها آنذاك).

٧- أن يقتنع الآخرون بقدرات هؤلاء الأطفال ومهاراتهم،وأن يشدوا من أزرهم ويحثوهم على تطويرها.

٨- أن يتم تقديم برامج ارشادية للأطفال العاديين تساعدهم على تقبل أقرانهم المعاقين،ومساعدتهم على التحول باتجاه التغير المنشود.

ثالثا: فيما يتطق بالبرامج المقدمة لهم :

٩- أن يتم خلالها التركيز على جوانب القوة التي يتسم بها هؤلاء الأطفال مع

محاولة ايجاد البدائل المناسبة لرعاية جوانب القصور والعمل على تطويرها.

١٠-أن تعتمد تلك البرامج على تفريد التعليم.

١١-تقديم أنشطة تثير مواهبهم وقدراتهم وتراعي اهتماماتهم وميولهم.

١٢-أن تهتم تلك البرامج بتحسين مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها،وأن تعمل على تطوير مهاراتهم الحياتية،وأن تحسن من فاعلية الذات لديهم.

١٣-تقديم برامج اثراء خاصة بهم تتضمن المسابقات، واستخدام التكنولوجيا الحديثة،وحل المشكلات،والابداع.

١٤-يمكن اللجوء الى نفس الاستراتيجيات المستخدمة مع أقرانهم الموهوبين الذين لا يعانون من أى إعاقات وهى استراتيجيات الاسراع، والاثراء، والتجميع ولكن في ضوء قدرات هؤلاء الأطفال ومهاراتهم وامكاناتهم وبما يتناسب مع ظروفهم.

رابعا : فيما يتعلق ببيئة التعلم :

١٥-اختيار أساليب التدريس المناسبة لهم وتنوعها بما يساعدهم على الفهم والاستيعاب بالشكل المطلوب.

١٦-استخدام التكنولوجيا للتغلب على الصعاب العديدة التي قد تعوق استفادتهم من البرنامج المقدم لهم كالكمبيوتر،والانترنت،والمعينات السمعية،ومكبرات الصوت،والمسجلات،والمعينات البصرية،وغير ذلك مما يمكن أن يساعدهم على التكيف مع بيئة التعلم.

١٧-توفير البيئة التعليمية التي تساعد على اثارة دافعيتهم للتعلم.

١٨-مساعدتهم على التحصيل والانجاز وتقدير قيمة النجاح.

خامسا : فيما يتعلق بالناحية الاجتماعية :

١٩-ضرورة تدريب هؤلاء الأطفال على المهارات الاجتماعية في اطار البرنامج التربوي المقدم لهم.

٢٠-يجب أن تتضمن تلك الأنشطة التي يتم تقديمها لهم أنشطة للتفاعلات الاجتماعية.

٢١-تشجيعهم على التعاون مع أقرانهم.

٢٢-الاستفادة من أساليب المناقشة والتعليم التعاوني في هذا الاطار.

٢٣-ضرورة حدوث تواصل جيد بين هؤلاء الأطفال وبين أقرانهم العاديين.

ويقترح دافيز و ريم (١٩٩٨) Davis&Rimm عدة أساليب لذلك من بينها الأساليب التالية:

أ- المناقشات الجماعية.

ب- دمجهم مع أقرانهم الموهوبين العاديين في مدارس الموهوبين.

ج- تشجيعهم على تدريب الآخرين.

د- الاستفادة من التدريب الذي يقدمه الآخرون ذوو الخبرة لهم.

ه- تقديم نماذج مماثلة لهم ممن استطاعوا تحقيق انجازات بارزة أمثال بيتهوفين Beethoven وهيلين كيلر H.Keller و فان جوخ van Gogh و اينشتاين Einstein و ايديسون Edison و جورج واشنطن G.Washington وغيرهم.

سادسا : فيما يتعلق بتقييم أدائهم :

٢٤- تنوع أساليب التقييم المستخدمة معهم.

٢٥- اختيار أساليب تقييم مناسبة وخاصة فيما يتعلق بالأداء بحيث تتفق مع اعاقتهم وتسهم في اظهار مواهبهم.

٢٦- أن تتضمن أساليب التقييم المستخدمة اجراءات كمية وأخرى كيفية.

٢٧- تحليل وتفسير درجاتهم في الاختبار بشكل مختلف يراعي مواهبهم وحدة اعاقتهم.

المراجع

١- سيلفيا ريم (٢٠٠٣): رعاية الموهوبين،ارشادات للآباء والمعلمين. ترجمة عادل عبدالله محمد. القاهرة،دار الرشاد.

٢- شكري سيد احمد(٢٠٠٢): الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة اسيوط ١٤-١٢/١٥.

٣- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٢- أ): جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين

وامكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقليا. القاهرة،دار الرشاد.

٤- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٢- ب): الطفل الموهوب،اكتشافه وأساليب رعايته. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط ١٤-١٢/١٥.

٥- عماد محمد الغزو(٢٠٠٢): صعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين،تشخيصها وعلاجها. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط ١٤-١٢/١٥.

6- Attwood,T.(2000); Aspergers syndrome; A guide for parents and professionals. Lodon:Jessica Kingsley Ltd.

7- Barkley,R.A.(1990); Attention deficit hyperactivity disorder:A handbook for diagnosis and treatment.New York:Guilford press.

8- Baum,S.(1994); Gifted and learning disabled: A puzzling paradox. In John Hopkins University, The gifted learning disabled student. Baltimore: CTY publications &Resources.

9- Baum,S.M.,Owen,S.V.,&Dixon,J.(1991); To be gifted and learning disabled.Mansfield Center,CT:Creative Learning Press.

10- Chapman,J.&Turner,W.(1995);Students with learning difficults.In D. Fraser, R. Moltzen, & K.Ryba (eds.); Learners with spec-ial needs in Aotearoa / New Zealand. Palmerston North:Dunmor press.

11- Clark,B.(1997);Growing up gifted.5 th ed.,Columbus,OH: Charles E.Merrill.

12- Cline,S.&Schwartz,D.(1999);Diverse population of gifted children.NJ:Merrill.

13- Davis,G.A.&Rimm,S.B.(1998);Education of the gifted and talented.4 th ed.,Massachusetts:Allyn&Bacon.

14- Foreman,P.(2000);Disability,integration and inclusion: Introductory concepts.In P.Foreman (ed.); Integration and inclusion in action (pp.3-33). Sydney: Harcourt Pty.

15- Fraser,M.M.,Garcia,J.H.,&Passow,A.H.(1995);A review of assessment issues in gifted education and their implications for identifying gifted minority students. Storrs, CT: University of Connecticut, The National Research Center on The Gifted and Talented.

16- Gray,C.(2000);The new social story book.Arlington:Future Horizons.

17- Hermon,Susan(2002);Gifted and talented students;Gifted students with disabilities.www.tki.org.nz.

18- Karnes,M.B.& Johnson, L.J.(1991);Gifted handicapped. In N. Colangelo & G. Davis (eds.); Handbook of gifted education.Massachusetts; Allyn & Bacon.

19- Landrum,T.(1994);Gifted and learning disabled students; Practical considerations for teachers. In John Hopkins University, The gifted learning disabled students, CTY Publications & Resources.

20- Little,Cindy (2002); Which is that? Aspergers syndrome or giftedness: Defining the differences. www. twicegifted. net.

21- Myers,Robert(2002);About dyslexia and reading problems. www.childdevelopmentinfo.com.

22- Reis,S.M.,Neu,T.W.,&McGuire,J.M.(1995);Talents in two places:Case studies of high ability students with learning disabilities who have achieved. Storrs,

CT: University of Connecticut. The National Research Center on The Gifted and Talented.

23- Suter,D.&Wolf,J.(1994);Issues in the identification and programming of the gifted/learning disabled child.In John Hopkins University, The Gifted Learning disabled student. Baltimore: CTY Publications & Resources

24- Webb,J.T.(1993); Nurturing social- emotional development of gifted children .In K.A.Heller, F.J.Monks, & A.H. Passow (eds):International hand book for research on giftedness and talent (pp.525-538).Oxford: Pergamon Press.

25- Webb,J.T.&Latimer,D.(1993);ADHD and children who are gifted. ERIC EC Digest E 522.

26- Whitemore, J. R. & Maker, C.J. (1985); Intellectual giftedness in disabled persons. Rockville, MD: Aspen.

27- Willard-Holt, Colleen (1999); Charateristics of gifted students with specific disabilities. www. twicegifted. net.